

بيان: عائلة آل سعود الحاكمة تتماذى فى تناولها على الرموز الدينية والوطنية

مازالآ عائلة آل سعود الحاكمة تتماذى فى تناولها على الرموز الدينية والوطنية فى أقدس بقعة على أرض المعمورة وهو بيت الله الحرام.

إن هذه المظلومية لا تخص طائفة بعينها بقدر ما كونها تشمل شعباً كاملاً لا يزال منذ عقود يرح تحت نير هذه العائلة المتسلطة .

وعلى الرغم من أن آل سعود يتذيلون القوائم الدولية فى إآترام الحقوق والحريات العامة وتحقيق العدالة الإآتماعية إلا أن ذلك لم يُثنهم بمراجعة انفسهم ولو لمرة واحدة متآدين الأآعراف الإآنسانية والإآسلامية والدولية المرعية.

إن حجم الأذى الناشئ من تلك العائلة لم يقتصر على شعب (نجد والحجاز) بل شمل المنطقة والعالم من آلال دعم الجماعات المتطرفة والتكفيرية ونشر هذا الفكر المدمر.

وقد كشفت معلومات وآرآآت عن نية الحكومة السعودية تنفيذ حكم الإآعدام بحق الشيخ (نمر النمر) وإننا نؤشآ على ضرورة أن تأآذ المنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية فى الضغط على هذا النظام والعمل على إيقاف أى تصرف يُمكن أن يؤدى إلى تنفيذ أى حُكم بحق الشيخ بالنظر إلى أن تلك الأآكام لا تمُت إلى الشرعية والقانون بأى صلة .

ونحن نؤشك بكل المؤسسات والهيئات العاملة فى تلك المملكة ؛ كونها لا تُمثل أى وجه من وجوه الشرعية الوضعية أو الإآلهية التى يتآيآحون بها ونؤكذ على ضرورة تكثيف العمل مع المنظمات الدولية والإآنسانية بإآجاه إيقاف العمل بالأآكام الصادرة بحق الشيخ ومآاميع كبيرة من المواطنين

المطالبين بحقوقهم الطبيعية .

وفي الوقت نفسه نستغرب عدم التحرك الحقيقي والسعي الجاد والحديث من جامعة الدول العربية ومنظمة الأأمم المتحدة ، في الوقت الذي تطالب به حكومة آل سعود الدولة العراقية ودول المنطقة إلى إنصاف شعوبهم وتحقيق العدالة ونشر الديمقراطية فنقول : إنظروا إلى أنفسكم وتبيّنوا على ما أنتم فيه قبل أن تُحاسبوا الآخريين.

إننا نطالب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أن يأخذ بنظر الإعتبار ما يحصل ويصدر من عائلة آل سعود حيال شعب نجد والحجاز وأن يتخذ كُـل الإجراءات القضائية والقانونية ، كون القضاء الوطني بهذه الظروف قاصراً عن العمل وواقعاً تحت سيطرة العائلة الحاكمة .

كما ونشد على أيدي شعبنا وأخوتنا في نجد والحجاز على أن حكم هذه العائلة لن يطول وهو إلى زوال وإن شرعيته هي من شرعية دعم الولايات المتحدة الأمريكية لهم وإن إرداة الشعوب هي أقوى من الطغاة .

ونحذر بهذا الصدد من مغبة ما قد يحصل في حالة إقدام حكومة آل سعود على مثل هذه الجريمة .

المقاومة الإسلامية

عمائب أهل الحق